

- (155) أ - ما ضارب زيدُ الولد .  
ب - ما قُتِلَ زيدُ الأعداء .
- (156) أ - أضارب زيدُ الولد ؟  
ب - أقتل زيدُ الأعداء ؟

إنَّ الجمل في (155) و(156) تُظهر ، بعد حرفي النفي والاستفهام ، الترتيب الذي أشرنا إليه في (152) . مما يُبرهن ، بوضوح ، امكانية ورود هذا الترتيب في اللغة العربية . نلاحظ الترتيب نفسه إذا استبدلنا في الأمثلة السابقة ، النعت بالفعل .

- (157) أ - ما ضرب زيدُ الولد .  
ب - ما قُتِلَ زيدُ الأعداء .
- (158) أ - أضرب زيدُ الولد ؟  
ب - اقتل زيدُ الأعداء ؟

كما تجدر الإشارة إليه ، هنا ، أنَّ الجمل التي تدخل عليها حروف النفي والاستفهام لا يجوز فيها ، في الحقيقة ، أن يرد الاسم قبل النعت ؛ كما تدل عليه الأمثلة التالية :

- (159) أ - \*ما زيدُ ضاربُ الولد .  
ب - \*ما زيدُ قُتِلَ الولد .
- (160) أ - \*أزيدُ ضاربُ الولد ؟  
ب - \*أزيدُ قُتِلَ الأعداء ؟

يتبيّن لنا ، بوضوح ، أنَّ الترتيب الذي يرد فيه النعت في ابتداء الكلام ، غير مقبول في الجمل السابقة . ومن الواضح ، أنَّ الجمل في (159) و(160) تكون دليلاً قاطعاً يُؤكّد امكانية اعتماد الترتيب في (152) .

يُمكن إبراز أمثلة أُخرى عن امكانية ورود الترتيب في (152) :

- (161) تبين لي أنَّ كريمٌ زيدٌ .  
(162) أدركتُ أنَّه ضاربُ زيدُ الولد .

قد مررنا عرضاً بالأمثلة السابقة وهدفنا من إبرازها أن نُقدّم الدليل على امكانية